

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أنى أبقى اـ الملك الكريم والسيد الزعيم لما أضاءت لي أهلة مفاخركم في سماء الفخار
وأشرقت شمس مكارمكم على مفارق الأحرار وأبصرت شمائلك الزهر تهدي إليك من الهمم محامدها
ومحاسنك الغر توقظ لك من الآمال رواقدها أيقنت أنه بحق انقادت لك القلوب بأعنتها وتهادت
إليك النفوس بأزمتهـ فآليت أن لا ألم إلا بحماك ولا أحط رحلا إلا بفناك علما بأنك نثرة
الفخر وغرة الدهر فتيمنت ساريا في ساطع نورك متيمنا بيمن طائرک محققا للريح موقنا
بالفلج والنجح حتى حلت في دوحة المجد وأنخت بدولة السعد واشتشرت لبسة الشكر والحمد
وجعلت أنظم من جواهر الكلام ما يربي علي جواهر النظام وأنشر من عطر الثناء ما يزي
بالروضة الغناء وحاشا للفهم